## 1- يا بلادي

يا بـلادي، يا بـلادي، حدّثـي عـن بطـولات مدى الأيّام تذكـر
واكتبـي في جبهـة الشمس لنـا قصـة تـروى وتاريخـا يسطّـر
وانشـريهـا صحـفا برّاقـة مـن مداد العزّ و الفخـر تحبّر
عن إباء الضّيم عن عشق العلى عـن هـوى الحـرّية الحمـراء يؤثـر

عن رجـال ملـؤوا الدنيـا بمـا لم يسجّـل في كتـاب منـذ أعصـر
صمـدوا للبغـي فانـدكّ بهـم كـهشيـم بـدد تـذروه صـرصـر
أنـفـوا الذّلّـة في أوطانـهـم فـفدوهـا بالـدّم الغـالـي المطـهّـر
يـا دم الأحـرار قدّسـت دمـا و لـك الرّضـوان و الذّكـر المعطّـر

يـا بـلادي، يـا بـلادي، خبّري عـن بطـولات مـدى الأيّـام تذكـر
و انشري في الجيل علما طارفا هو لـلكـون و للانسـان مـفـخـر

مصطفى خريّف

MOURAJAA.COM

## 2- يا ابن أمّي

خـلقت طليقـا كطيـف النسيـم، وحـرّا كنـور الضّحـى في سمـاه
تغـرّد كالطّيـر أين اندفعـت، و تشـدو بـما شـاء وحـي الإلـه
و تمـرح بيـن ورود الصّبـاح، و تنعـم بالنّـور أنّـى تـراه
وتمشي – كما شئت – بين المروج، وتقطف ورد الرّبى في رباه

كذا صـاغك الله،يا ابن الوجود، و ألقتـك في الكـون هذي الحيـاه
فمالـك ترضـى بذلّ القيـود، و تـحنـي لمـن كبّلـوك الجبـاه
و تسكت في النفـس صـوت الحيـاة القويّ إذا ما تغنّـى صـداه
و تطبق أجفانك النّيّرات عن الفجـر،و الـفجـر عـذب ضيـاه؟

و تـقنـع بالعـيـش بين الكهـوف،فأيـن النّشيـد؟ وأيـن الإيـاه ؟
أتخشى نشيـد السّماء الجـميـل؟أترهـب نور الفضـا في ضحـاه؟
ألا انهـض وسـر في سبيـل الحيـاة، فمـن نام لم تنتظره الحياه

أبو القاسم الشّابي